

بينات 8341هـ 62 سورة الأنعام الآيات من 541 إلى 051

مساعدة الطيار

للهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كائنات مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائئات. كم سمات روح ونارت من حياتك بين انهار البشائر والعظاات واستلذ القلب فهما وثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه آآ ما زلنا مشاهدي الكرام نتحدث في سورة الانعام وقد وصلنا فيها الى الاية - [00:00:50](#)

الخامسة والاربعين بعد المئة. وهي قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به - [00:01:15](#)

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقد كان الحديث في الايات السابقة يدور حول تحريم المشركين على انفسهم ما لم يحرمه الله عز وجل بان يقولوا على الله بغير علم - [00:01:33](#)

ولذلك نجد ان المناسبة بين هذه الاية والايات السابقة ظاهرة جدا كأن الله عز وجل يقول لنبيه قل لهم يا محمد اني لم احرم عليهم شيئا مما ذكروه انما حرمت هذه الاشياء المذكورة في - [00:01:53](#)

في هذه في هذه الاية وهي اشياء آآ بيئة ومعدودة ومعلومة. ومن تتبع حكمة الله فيها وجد ان تحريمها كان لحكمة بالغة غير ما كان المشركون يذكرونه في تحريمهم لما احل الله او تحليلهم لما حرم الله عز وجل - [00:02:08](#)

يقول الله لنبيه قل وقلنا مرارا ان هذه السورة مليئة امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للمشركين قل قل لان الله يعلمه فيها الحجاج والمجادلة وليؤكد على هذه الامور التي ذكرها في هذه السورة. السورة لاحظ الان الله سبحانه وتعالى - [00:02:27](#)

آآ ذكر لنا انهم قد حرموا ما لم يحرم سبحانه وتعالى صح؟ هم. نعم. وذكر انهم قال وذلك ما حرم. واحلوا ما حرم. ويعني تحكموا باهوائهم في تحريم ما حل الله وتحليل ما حرم الله - [00:02:52](#)

فجاء هنا يبين لهم المحرمات الحقيقية. نعم. فيقول انتم تحرمون باهوائكم. تحرمون اه بعض الحيوانات وتحرمون بعض المأكولات وبعض المطعومات باهوائكم وهذا لا شك انه لا يجوز وانه محرم. الان يأتي التحليل والتحريم الشرعي. فيقول قل لا اجد فيما اوحى انتم تتبعون - [00:03:08](#)

انه لا محرم ولذلك هذا فيه اشارة الى ان المحرمات قليلة وان الاصل الحلة فقال قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعم يطعمه. يقول ما لاحظ ابو عبد الله لما قال اوحى الي انت في اللقاء السابق اشترت اليها قضية المصدر. بالضبط العلم - [00:03:31](#)

هو طلب منهم يعني من اين لكم هذا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يبلغ نبيه ان يبين المصدر في التعليم من اين جاء؟ فمن اظلم من افترى على الله - [00:03:51](#)

فبمن ليضل الناس بغير علم؟ بغير علم. نعم. جميل احسنت. هنا بين لهم المصدر. المصدر نعم احسنت. يعني انا المصدر اللي هو الوحي قل لا اجد فيما اوحى نعم فانا حتى انا اللي بقول لكم من تحريم وتحليله ليس من عندي. انما وحي. نعم. قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعم يطعم. يقول لا يوجد - [00:04:01](#)

اي فيما اعرف من الوحي شيئا محرمات على احد يريد ان يأكل الا هذه الاصناف الا ان يكون ميتة اه فالميتة محرمة صح ولا لا؟ نعم. الا ان يكون ميتة - [00:04:22](#)

وكل ما مات حتفا انفه بغير تذكية. بغير تذكية. نعم. يعني مثلا مثلا شاة اه صدمتها سيارة فماتت. هم. هذي محترمة. نعم. سماها الله

في سورة المائدة. او النطيحة. يعني تدخل في المتردية تقريبا التي صدمتها - [00:04:35](#)

السيارة او كذا او النطيحة لان النط من او النطيحة نعم المشاهد هي التي تسقط من شاه اي بالظبط فالان قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام الا ان يكون ميتة - [00:04:55](#)

او دما مسفوحا. دما مسفوحا يعني مصبوبا. المصبوب المنصب. يعني لا يجوز اكل الدم وشرب الدم. هذا محرم والمقصود به الدم الذي ينسفع عند الذبح. عند اما الدم الذي يكون في اللحم فهذا قد عفا الله عنه. جميل خلونا نأخذ - [00:05:05](#)

اية وبعدين نشير الى بعض الاستثناءات فيها ايات نعم الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير ايضا محرم فانه رجس اللي هو لحم الخنزير او فسقا اهل لغير الله به - [00:05:23](#)

او فسقا وهى لغير الله بهذه في اعرابها اشكال عند بعضهم. ليش؟ لانها قريبة فانه رجس او فسقا. لا. هي الاية معناها يعني الا ان يكون ميتة او دما او فسقا. وهذا وشب او لحم خنزير جاء برجس فان - [00:05:37](#)

له رجس. اي نعم. انقطعت. احسنت. لانه الان الحديث عن الخمسة. يعني تقدير الكلام الا ان يكون هذا المطعوم ميتة او او لحم خنزير او نعم. فانه ليس اعتراض. اي نعم. يعني وصف الخنزير لحم الخنزير او لحم خنزير فانه رجس. ثم رجع فقال او فسقا - [00:05:57](#) يعني الا ان يكون المطعوم فسقا آآ او معذرة وهذه اسأل عنها بعض الناس يبهتون. اها. ولولا كلمة سبقت من ربي كان لزاما مسمى فاقول له ليش ما قالته اجلا؟ قال والله ما ادري. طيب ولولا كلمة واجل مسمى لكان لزاما. اه اتضح المعنى. بالظبط بالظبط -

[00:06:17](#)

قال او لحم خنزير نص على اللحم وترك الشحم العلماء يقولون لان الشحم داخل فيه يدخل في اسم اللحم وبعضهم يقول يقاس عليه. احسنت. وايضا الجلد. ايه. يعني ينتفع به كل والعلماء اجمعوا على ان جميع اجزاء الخنزير. محرمة. محرمة. اي نعم -

[00:06:45](#)

ابن عباس رضي الله عنهما روى في حديث في المسند وعند ابن جرير وغيره يعني انه قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة اه يعني الشاه. هم. فقال فلولا اخذتم مسكها يعني جلدها. هم. فقالت نأخذ مسك شاة قد ماتت - [00:07:09](#) كانها فهمت ان الميتة خلاص محرمة. نعم. تماما يعني. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه - [00:07:33](#)

الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانكم لا تطعمونه مم. ان تدبغوه فتنتفعوا به يعني انتم فقط تدبغوا وتنتفعوا به. فارسلت اليها فسلخت مسكها فدبغته فاخذت منه قربة حتى تخرقت عندها. الله! يعني جلست فترة طويلة عندها. الله اكبر. اي نعم. الشاهد ما اجمل شفى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:45](#)

في فهمه للقرآن صح؟ نعم. يعني هي فهمت فهما عاما الا ان يكون ميتة. فرأت ان الميتة كلها تحرم. نعم هي وجلدها. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا يحرم - [00:08:11](#)

لا اكلها لانه قال طاعما يطعمه في الطعم. يدخل في مثال في تصحيح النبي صلى الله عليه وسلم لتفسير او فهم بعض الصحابة للآيات القرآنية. نعم. وزوجته طبعاً زوجة رضي الله عنها الميتة يدخل فيها ايضا يا اخواني ما اه ما يدخل فيها ما مات حتف انفه -

[00:08:21](#)

او ما مات بفعل فاعل ولم يذكرى الزكاة الشرعية او كل شيء لم يذبح على الطريقة الشرعية. جميل فانه يكون ميتة محرم عيناه. هم. ولذلك لو ذبح شيء مثلاً بمناسبة غير شرعية او بطريقة غير شرعية - [00:08:41](#)

يكون ميتة حتى وان يعني لو جاء له واحد اه مثلاً الذبح الذي يكون في الاعياد اعياد الميلاد وغيرها او عند في اماكن للذبح فيها للى الاوتان ولو ذكر اسم الله عليه ما دام ذبحه لهذا هذه المناسبة البدعية او الشركية فانه يكون محرماً. نعم. نعم. لاحظوا في هذه

الاية فيها يعني نوع - [00:09:01](#)

من انواع علوم القرآن او فهم دلالات الالفاظ عند المفسرين الله سبحانه وتعالى عندما يقول قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على

طاعم اطعمه الا ان يكون ميتة ميتة هنا آآ عامة - 00:09:24

يدخل فيها كل ميتة صح؟ صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اخبرنا ان احلت لنا ميتتان نعم. الجراد والسّمك صح؟ نعم فهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد يستثنى قد يخصص صح؟ هم. وانه اوتي نعم. مثل القرآن من حيث التشريع.

ايوه جميل. ايضا فيها - 00:09:37

ايضا قوله او دما مسفوحا صح؟ نعم. وقد قال في سورة البقرة آآ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. صح؟ نعم. ولم ولم يقيدهم ولم يقيدهم نعم. ولم يقيدهم فداء التقييد. فداء التقييد هنا ان الدم المسفوح هو المحرم فقط. اما مطلق الدم الذي لا يمكن

التحرز منه الذي يختلط بعظم - 00:09:58

الذي فانه ليس محرما. نعم. جميل. يعني طريقة فهم العلماء للقرآن الكريم. شف هذي الطريقة انك تفهم الآية وحدها بعيدا عن سياقها من جهة وبعيدا عن الاخرى هذا خطأ. صحيح. وهذا لا يجوز في التفسير حتى تعرف الناس يقول المنسوق وتعرف المطلق والمقيد

وتعرف العمل الخاص. نعم. يعني تروح تفهم الكلمة على انها عامة وهي من العام - 00:10:18

المراد بالخصوص خطأ نعم لو تفهمها انها خاصة وهي عامة خطأ ايضا. نعم. وهكذا. كم سمعت روح ونارت من اه بين انهار البشائر والعظام قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم - 00:10:38

ولاحظ الختام من اضطر ان يلاقي ما حرم الله. ايوه. لانه ذكر هذه المحرمات. طيب اضطر الانسان اليها لاي سبب من الاسباب. نعم.

انقطع سفره. غير باغ ولا عاد يعني ليس فيه زيادة - 00:11:06

ولا استعداد يعني ما يأكل اكثر من حاجته. نعم. الباغي هو الذي يريد. يعني اراد هذا اي نعم. لغير نعم عادي هو الذي اه نعم. ايوا. من

قلب سبحان الله وجدت بعض المفسرين قالوا الباغي هو الذي تعدى في - 00:11:23

لكن والعادي هو الذي اه اكل من غير حاجة. اه. لكن في النهاية المعنى فيهما المعنى انه مقصود انه لا يعمل هذا ولا هذا. نعم. قال فان

الله غفور رحيم لكي لا يتحرج المسلم - 00:11:43

من الاكل منها قدر حاجته. ايه. اي نعم ايه لانه تعرف احيانا بعض الناس قد يعني يزيد عنده الورع في مثل هذه الامور لا يستبين

نفسه قد يقتل نفسه. صح - 00:11:58

وذكروا دائما مثلا في الرجل المسافر نعم. انقطعت به السبل ووجد جيفة شيء. يأكل منها ماء يرى انها تبلغه يسد يسد حاجته. ما

اجمل هذا الدين ربط الحكم الشرعي باسمين من اسماء الله للدلالة على ان - 00:12:11

اسماء الله لها معاني ما قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا حرج عليه ان الله غفور رحيم. هذي قالها في سورة البقرة. نعم. لكن

هنا قال فان ربك غفور رحيم اي قد غفر لهم ورحمهم فاباح لهم ذلك - 00:12:28

واحله لهم. ولو لم يكن لاسماء الله معاني واثار ما علق الحكم عليها صدقت نعم اي نعم لاحظ الانطلاق وانظر ايضا الى الواقعية في هذا الدين العظيم والسعة. هم. صحيح. يعني في مثل هذه الحالات الضرورية اباح لهم ما حرم سبحانه وتعالى. ولذلك يعني استنبط -

00:12:46

العلماء والفقهاء قاعدة ان الضرورات تبيح المحظورات مثل هذه الايات. صحيح. واختلف العلماء هل الاكل هنا عزيمة او رخصة نعم هو الذي جعل قوله ان الله غفور غفور. ذكر الغفور الرحيم هنا. اي نعم. لكي لا يتحرج المسلم. اي نعم. لكن هل هي عزيمة او رخصة -

00:13:05

يقولون ان كانت ان كان يشق عليه ويجوع جوعا شديدا لكن من غير ان يتخوف من الموت. صحيح فان هذه في حقه. اما ان خاف

الهلاك ليستنقذ نفسه. سبحان الله. نعم. قوله آآ وعلى الذين هادوا حرما - 00:13:23

كل ذي ظفر. نعم. هذا انتقال الان لانه كان الكلام عن المشركين. نعم. ثم ذكر المحرمات الان يذكر ماذا حرم على اليهود مم. قال وعلى

الذين هادوا حرما اعلان اليهود كل ذي ظفر من البهائم - 00:13:42

والطير ما لم يكن مشقوق الاصابع مثل الابل. هم. والنعم ان كان محرم عليه. نعم. سبحان الله. نعم. ذلك. نعم يعني من تشديده على

اليهود؟ طبعا لا شك هذا دخل في باب - 00:13:58

الذي ظفر. نعم هذا دخل لا شك في باب التجهيز. قال ومن ومن البقر والغنم حرما عليهم شحومهما يعني المحرم اجزاء منهم. اجزاء منهم وليس كلها. يعني البقر والغنم جزء واحد منها وهو وهو الشحن. نعم. الا ما حملته ظهورهما - 00:14:12
او الحوايا او الحوايا او ما اختلط بعظم. هذه الثلاثة مسموعة لانه نزعها شاق. نعم. فاحلها لهم الله سبحانه وتعالى ان حرم عليهم الشحم الخالص مثل شحم اليا. اي نعم. ايه. اي نعم. لا - 00:14:32

يعني حرم الله عليهم شحومهما الا ما حملت حمل الظهر كالسنام مثلا؟ ايه لكن صبرا او الحوايا وهي ما خالط الامعاء او ما اختلط بعظم ومنه الالية. عجيب! ايه! فيها العصعص. هذا العصعص ولذلك يقولون هو ما كان في اللحم. ما كان مثلا في الجنين - 00:14:48

على الصدر مم او يعني قليل جدا المحرم فيه من الشحم هو جزء يسير ليس كثيرا عجيب ايه انا كنت اظن ان لانها خالصة في لا نص عليها لو تقرأ بعض الروايات شوف - 00:15:12

آ قال هنا آ واختلف الشحوم التي هي اخبر الله تعالى انه حرما على اليهود فليل هي شحوم الثروب خاصة. هم وطبعا اه الثروب اللي هي اللي على الكرش والامعاء. اي نعم - 00:15:29

وهذا يعني آ قاده لنا هذا عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقول قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الثروب ثم اكلوا اثمانها نعم ما اختلط بعظم. اي نعم. اه قال هنا اه حرم الله عليهم الثروب وكل شحم كان كذلك ليس في - 00:15:44
طبعا اورد روايات بس ما اذكر هذه لا اذكر سيذكر لك ومنها شحم الكليتين وكان اليهود تقول انما حرمة اسرائيل فنحن نحرمه قال انما حرم عليهم الثروب والكليتين هكذا هو في كتابه عن يونس كما يقول الطبري - 00:16:05

تمام؟ اي نعم. في هنا اه يعني مناسبة يا شباب في قوله قل لا اجد فيما اوحى علي محرما على طاعمي اطعمه. ثم انتقل هنا قال وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر - 00:16:25

مم. فكانه استدراك حتى لا يزعم اليهود ان هناك اشياء محرمة ما يعرفها محمد. ايه. يعني الرسول يقول هناك محرمات كذا وكذا لا يجد الا هذي المحرمات في كتاب الله - 00:16:35

وحتى لا يظن يقول اليهود لا هناك اشياء على نفسه غفلت عنها. قال لا وعلى الذين هادوا حرما كل ذي ظفر وذكر التفاصيل. مم. فكأن فيه رد يعني حتى لا يقول اليهود لا هناك اشياء فاتت عليك. نعم. فذكرها. ايضا ذكر عن السد الاليات مثل ما ذكرت نعم. اي نعم. قال - 00:16:47

املت ظهورهما فالاليات. هم. يعني وايضا ابو صالح قال الالية. هم. في حديث جابر بن عبدالله لما سمع رسول صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وبمكة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

انه قال ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فليل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس. يعني يستخدمونها في المصاييح. هم - 00:17:19

فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم شحومها شحومها اجملوه ثم باعوه. مم. فاكلوا ثمنه. يعني اجملوه يعني ذوبوه. ذوبوه - 00:17:40

يعني للشحم. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم. نعم فايضا لاحظوا الاحتيال التي الاحتياالات عند اليهود زي المشركين المشركين حرموا اشياء بغير اي دليل باهوائهم وهذا دليل على انهم ما تأثروا في هذا يعني كانت الشيطان مباشرة اخذوا من الشيطان مباشرة المشركين. مهم. ما تأثروا باليهود والنصارى في هذه الاشياء - 00:17:56

ثم تأتي عند اليهود الان فتجد لهم يعني طقوس خاصة في التحريم وفي التحليل. لكنهم يتعاملون مع حرم الله عليهم الشحوم. قالوا ندوبها فتفقد صفة الشحمية. هم. تصبح زيت نعم تحايل ايه؟ كل تحايل يوم السبت يوم السبت بالضبط ايوا بالضبط في فائدة طبية تتعلق بالشحوم طبعا نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى - 00:18:20

يجعل الشحوم بالنسبة لنا من النعم. اي نعم. التي يتنعم بها الانسان ونحن اليوم نسمع ان الشحوم تزيد في الكوليسترول تفعل الى اخره. من زود النعمة الحمد لله لامر هو اننا صرنا لا لا نتحرك - [00:18:46](#)

صدقت صح فليست المشكلة في الشحم صارت مشكلة في الحرب مشكلة في الحركة والرياضة والرياضة ولا لا السابقون ما كان عندهم اي اشكال. صح. في هذا. والله لقد ادركت هذا انا شخصيا. اي نعم. كانوا يقتسمونها لالبية الشاة. هم - [00:19:02](#)
ولا يترك بالعكس ويأكلونها يعني وتقسم مع اللحم اليوم تصدق تشوف اكثر الناس يشيلها من ايه نعم من الذبيحة يرى انها زي ما تفضلت مليئة بالكوليسترول الناس يتحركون ويعملون في المزارع من الصباح الى المغرب. فيتحركون فيحرقون هذه السعرات الحرارية يعني تحس انها تنعكس - [00:19:19](#)

على اجسامهم صحة وقوة وكذا. اي نعم والان قصدت في هذا لماذا؟ لان بعض الناس يقول طيب ما دامت حلالا كيف صار فيها هذا الضرر ليس فيها ضرر. الضرر جاء من شيء اخر ليس من نهائيا. اي نعم. من عدم الحرك. من عدم الحركة. نعم صدقت. اي نعم - [00:19:39](#)

قال ذلك جزيانهم ببغيهم. يعني ان هذا الذي حرم على اليهود تكلمتم عن الا ما حملت ظهورهما او الحوايا وش المقصود بها؟ ايه. من الشحوم يعني؟ اي نعم هوايا يعني الامعاء نعم. قال ذلك جزيانهم ببغيهم يعني جزيانهم بسبب ببغيهم. بسبب عاقبتهم بتحريم شيء - [00:19:57](#)

مما احل الله على من قبلهم جزاء لهم على ببغيهم. وهذا شيء خاص والمحرم هو الله سبحانه وتعالى. خلاف ما كان من مشركين. المشركين تحكم. نعم. تحرموا شيئا على يعني الان عفوا يعني الان كان اليهود عندما يمتنعون عن هذه المحرمات تعبد لله لانه هو الذي حرمها عليه نعم اما هؤلاء المشركين فكانوا باهوائهم - [00:20:17](#)
يحرمون ويحللون. نعم. طيب اه قال ذلك جزيانهم ببغيهم وانا لصادقون. ايضا ذكرها في سورة النساء. تذكرون مرت علينا؟ في قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. يعني كانت محللا لهم. وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل - [00:20:40](#)

الكافرين منهم عذابا اليم. جميل البشائر والعظات. ثم قال وانا لصادقون قل اي فيما اخبرناك. نعم. اما حرمنا عليك او على اليهود. نعم. اي نعم. وخصوصا عالىهود لكي يظهر صدقه بموافقة اليهود لما قال. نعم - [00:21:00](#)
لاحظوا معي يا شباب عندما نزلت هذه الايات. النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ما كان يعرف هذه التفاصيل نعم وهو في جدل مع المشركين ثم يخبره الله بهذه التفاصيل - [00:21:30](#)

ويخبره قبل ان يذهب الى مكة الى المدينة. المدينة عفوا هو الان في مكة. نعم. ما يعرف تفاصيل اليهود ولا قصصهم ولا تفاصيل لكنه في مكة الان واهل مكة كانوا يستعينون باليهود في كيف يتعاملون مع النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ نعم. اذا اذا بعثوا مجموعة لكي يعني كيف نتعامل مع هذا الذي يدعي النبوة - [00:21:41](#)

قالوا اسألوه اسئلة وكذا فالشاهد انها تأتي هذه التفاصيل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة بالوحي يأتيه جبريل ويأتيه بهذه التفاصيل المحرمات والاستدراكات والذي حرم على اليهود وسبب تحريمه - [00:22:01](#)
يعني كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم تلقيه لهذه العلم؟ الله. يعني وهو الرجل الامي الذي عاش في بيئة امية ما فيها علم. ثم يأتي فيستدرك على هؤلاء ويرد على هؤلاء ويفصل هؤلاء - [00:22:14](#)

الله! يعني هذا فعلا شيء معجز فعلا. الله! نعم نعم. اية عظيمة. قال فان كذبوك يعني اليهود او المشركون نعم فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. يعني كأنه تهديد لهم اذا كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)
بان الله قد يمهلهم لانه ذو رحمة واسعة ولكن اي لا يرد بأسه عن القوم المجرمين. اي نعم لكن ان لم تدركهم رحمة الله ايوه ويتوبوا فان الله لا يرد بأسه عنهم. وهل سبحان الله مسجد ترغيب بالترهيب؟ اي نعم. طريقة بديعة جدا. الا تلاحظون - [00:22:44](#)
في قوله هنا قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمه طعامه والاية التي بعدها وعلى وعلى الذين هادوا حرمنا ان هذه المحرمات

التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم هنا هي يعني موجودة في الشرائع كلها - [00:23:04](#)

يعني الا ان يكون ميتة. مم. او دما مسفوحا. او لحم خنزير او فسقا وهيلا لغيره. ان هذه محرمة في جميع الشرائع وانه عندما

استدرك وذكر هذه المحرمات عند اليهود انها كانت خاصة بسبب ظلمه. اه - [00:23:19](#)

لا يبعد ذلك. نعم صحيح. نعم قوله سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء لاحظ اعداوا الامر الى

ماذا؟ الى الله احتجاج بالقدر. تنجو ان والله انت قدرت علينا هذا الامر. لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا. هنا هنا - [00:23:33](#)

جميلة ذكرها البقاعي. نعم. في قوله قل لا اجد مما اوحى الي محرما الا ان يكون ميتة. نعم. او دما مسفوحا او لحم خنزير او فسقا

قال لو كان قال الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او خنزيرا - [00:23:55](#)

مم. او فسقا لدل قال لدل ذلك على انه آآ ممكن انه يحرم من الخنزير ما كان آآ اخذ منه حيا فقط يعني يقول قال قول الله تعالى

ولحم خنزير فانه رجس لم يقل او خنزيرا - [00:24:14](#)

ليفيد تحريم لحمه على كل حال سواء ذبح ام لا اه اه ولو قيل او خنزيرا لاحتمل ان يراد تحريم ما اخذ منه حيا فقط واما ما كان بعد

مماته لا يدخل في التحريم. هم. فقال او لحم خنزير لدل على انه محرم حيا وميتا - [00:24:33](#)

والذي يظهر والله اعلم انه نص على اللحم لانه هو المقصود به. هو المقصود لذاته. اي نعم. هو المقصود. ايوة. ايه. وغيره يدخل تبعا

نعم نعد نعود لانهم كأنهم قالوا ان الله قادر على ان يحول بيننا وبين اي نعم. يعني هذه الاشياء التي وقعت منا - [00:24:49](#)

فكأنهم احتجوا بالقدر على الذنب. هم. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا وجعل

هذا الاسود منهم نوع من ماذا من التكذيب. طيب هنا سؤال يا شباب قبل ان نتجاوز الايات كثيرا. اه في قولها الا ان يكون ميتة -

[00:25:08](#)

او دما مسفوحا انت في كل مرة لا لحظة لحظة لما قال الان الا ان يكون ميتة اي نعم. فهذا محرم لذاته صح؟ نعم. لانها ميتة ثم قال او

لحم خنزير لتكون ميتة او آآ جمل مسفوحا او دما مسفوحا ايضا محرم لذاته صح؟ نعم. او لحم خنزير محرم لذاته صح؟ نعم -

[00:25:27](#)

او اه. او فسقا هذا وش هو فسق فسقا؟ يعني هو محرم لعالم لما ذبح لغير الله. اي نعم. يعني هو ليس ميتة مذبوح. لكنه اه لما لم

يذكر عليه اسم الله عليه فسماه الله فسق - [00:25:49](#)

ذاته سمي للفعل الذي جرى من لانه قد لا تتضح لبعض المستمعين او بعض الذين يقرأون الاية ليش قال ميتة دما مسفوحا لحم خنزير

فسقا. الفسق هذا وش علاقته؟ مم. فنقول هذي حرمت لذاتها. وفسقا يدخل فيها ما كان لعارف. مم. فهو مذبوح ليس ميتا -

[00:26:05](#)

لكنه لم يذكر اسم الله عليه فحرم في عارض وهو عدم التسمية. جميل. ما حبيت انها تفوت علينا الفائدة ولا معليش رجعتكم شوي.

مرتتين تنرجع خلاص بقي شيء ولا خلاص؟ لا خلاص يلا. طيب نعود مرة اخرى نقول - [00:26:25](#)

انه قال انهم الان احتجوا بالقدر سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشرك. ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء كذلك كذب الذين

من قبلهم يعني كأن هذا نوع من التكذيب الذي قالوه. نعم - [00:26:39](#)

وقال كذلك يعني كما قالوا بهذا القول قائل كذب الذين من قبلهم. يعني كاحتجاجهم بهذا بالقدر على شركهم ما حل الله حصل ذلك

لمن قبله لمن قبلهم فهي سنة جارية في الامم حتى وفي قوله حتى ذاقوا بأسنا ايه - [00:26:57](#)

بهم العذاب. حتى نزل بهم العذاب وهذا كانه اشارة الى ان كل هذه الاقوام نزل بها العذاب بسبب ان احلت ما حرم الله او حرمت ما

احل الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول ابن كثير هذه مناظرة ذكرها الله تعالى - [00:27:17](#)

وشبهة تشبث بها المشركون في شركهم وتحريم ما حرموا فان الله مطلع على ما هم فيه من الشرك والتحريم لما حرموه وهو قادر

على تغييره بان يلهمنا الايمان ويحول بيننا وبين الكفر. فلم يغيره. فدل على انهم بمشيئته وارادته ورضاه منا بذلك - [00:27:35](#)

ولهذا قال لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمننا من شيء كما في قوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. الاية وكذلك الاية التي

في النحل مثل هذه - [00:27:57](#)

قال الله تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم اي بهذه الشبهة ضل من ضل قبل هؤلاء وهي حجة داحضة باطلة لانها لو كانت صحيحة لما اذاقهم الله بأسه ودمر عليهم وادار عليهم رسله - [00:28:09](#)

واذاق المشركين من اليم الانتقام. قل هل عندكم من علم بان الله راض عنكم فيما انتم فيه فتخرجوه لنا اي فتظهروه لنا بينوه وتبرزوه ان تتبعون الا اي الوهم والخيال والمراد بالظن هنا الاعتقاد الفاسد وان انتم الا - [00:28:26](#)

اتخرون اي تكذبون على الله فيما ادعيتموه؟ قال علي ابن ابي طلحة عن عن ابن عباس ولو شاء الله ما اشركنا وقال كذلك كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا فانهم قالوا عبادتنا الالهة تقرينا الى الله زلفى فاخبرهم الله انهم لا - [00:28:46](#)

تقربهم فقلوه لو شاء الله ما اشركوا يقول تعالى لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين. ايضا لاحظ العلم مرة اخرى جاء قل هل عندكم من علم؟ علم. يعني كلها مطالبات - [00:29:07](#)

ان هذه امور تحليل وتحريم يعني تغيير آا امر الله امر الله سبحانه وتعالى وشرعه فطلب الله وشرعه وطلب الله منهم هل عندهم علم بما قاموا به؟ فتخرجوه لنا؟ سبحانه الله ليس عندهم شيء. لا وايضا لاحظ الاسلام كيف - [00:29:18](#)

لا يا اخي في يعني اصلاح كل هذه التصورات الخاطئة والعقائد الباطلة. نعم. يعني اصلاح كامل وشامل يعني انا اعجبني ايضا كلام ابن كثير هنا رحمه الله والتفاتة الى تفسير القرآن بالقرآن. نعم. يعني لاحظ انه يقول اية النحل هي نفس اية - [00:29:37](#)

سواء اية النحل التي يقول الله فيها وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. نحن ولا ابائنا نعم. ولا حرمانا من دونه من شيء. كذلك فعل الذين من قبله. الا البليغ لا في الاية الاخرى. كذلك فعل النحل. اي نعم. وهو يقول هي مثل - [00:29:56](#)

لها تقريبا. نعم. وذكر ايضا سورة الزخرف. وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناها. نعم. ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون. طيب الخرس وش هو الخرس يا ابو عبد الملك - [00:30:14](#)

في اللغة. يعني الخرس اللي هو تخمينه التوقع. خمن الشيء كذا. يعني ما عنده علم. احسنت. مأخوذ من خرس اه الثمر يعني يقولوا مثلا هذه النحلة فيها مثلا عشرة كيلو عشرة كيلو يعني زي ما تقول تقدير تقدير نعم جميل قوله قل - [00:30:24](#)

الحجة البالغة نعم فلو شاء لهداكم اجمعين. الان هذا رد على قولهم لو شاء الله ايشفنا. هم. نحن ولا ابائنا يقول اه تعالى ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء العادلين بربهم من اوثان القائلين عن ربهم بالكذب - [00:30:44](#)

في تحريمهم ما حرموا من الحرث من الحروف في الانعام ان عجزوا عن اقامة الحجة من قبلك لهم؟ هل عندكم من علم بما تدعون الى اخره قال قل فله الحجة البالغة يعني انه اذا ما كان عندكم حجة - [00:31:02](#)

فالحجة البالغة هي لله سبحانه وتعالى اي نعم عليكم. جميل. نعم. ومن ذلك احتجاجه عليهم في لانه لو شاء لهداكم اي نعم اجمعين. اجمعين سبحانه الله ثم قال بعدها ايضا في نعم مكمل ذات الحجاج قل هل هم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا؟ اين هم

الشهود؟ نعم على ما تذكرون - [00:31:19](#)

هذه المحرمات التي افترتتموها على الله عز وجل فان شهدوا مم. على شيء من ذلك فلا تشهد معهم لانهم على باطل اي على باطل. ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا. نهاه الله عز وجل عن اتباع اهوائهم - [00:31:39](#)

وهذا امر له ولمن يأتي بعده عليه الصلاة والسلام من اصحابه وامته قال ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم اي نعم. رجعنا شف يعدلون في اول السورة - [00:31:57](#)

وجاءت هنا يعدلون وحتى انت تلاحظ الطبري رحمه الله ينص على العدل هؤلاء العادلون بربهم هؤلاء يعني المشركون. نعم. الذين جعلوا معه نعم يعني عدلا ونظيرا وشبيها جل جلاله. وهنا ينهى عن اتباع الاهواء. لان غالب ما يكون عليه او اكثر ما عليه المشركون -

[00:32:13](#)

واهل الديانات الباطلة انما هي اهواء تمام. يفعلون ما يفعلون بمحض الهوى ليس عندهم لا كتاب ولا علم ولا شاهد اه يستندون اليه يحرمونه ويحللونه ويعبدون وهذا يدلنا على ان الانسان ينبغي ان يكون على بينة ويقين - [00:32:33](#)

مما يقوله وهو يعتقد ويأمر به وينهى عنه ولاحظ هنا ايضا انه يعني نهى يعني في هذه الاية نهى عن التعلق بالمشيئة في الاحتجاج للمعاصي انك تعصي الله وتقول والله هذي مشيئة الله - [00:32:52](#)

وتصر على المعصية وكما يفعل هؤلاء. نعم. نعم في قوله هنا انه لا لا يجوز لك ان تتبع آآ يعني آآ مشيئة الله او ان تحتج بمشيئة الله في المعاصي. صحيح - [00:33:05](#)

ترتكب المعاصي لو شاء الله وما اشركنا صحيح تستفيد من من من قدر الله او من مشيئته في اه يعني انك تخفف على نفسك اثر المصيبة. اذا اذا وقع طيب لاحظ ايضا - [00:33:15](#)

مسألة الله سبحانه وتعالى قال قل هلموا شهداءكم وان يخبرنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يحجم هلموا شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا قد يتملأ هؤلاء ويشهدون ويشهدون. قال فان شهدوا. فان شهدوا فلا تشهد معهم. فلا تشهد معهم. سبحان الله. ثم زاد عليها. طيب لكن ايضا انا كنت اريد ان اقول - [00:33:29](#)

طيب قد يقول قائل هو طلب الشعار فلماذا لما يقبلها؟ لم يقبلها هذا دلالة على تمكن الخطأ فيهم فنبهوا على انه لا يتبعهم على هذا. سبحان الله. مي مسألة لانه لانه الاصل ان يقولون ليس عندنا شهداء - [00:33:49](#)

ايضا لا ندخل معهم لان ما يقومون به هو امر حرام لا يجوز. هم. والله عجيب سبحان الله يا اخي هذا القرآن في سد كل منافذ الشبهات على هؤلاء انتهينا يا شيخ؟ انتهينا. نعم. اه نحن بهذا نكون وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكونوا قد استفدتم منها - [00:34:07](#)

جعلني الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته والى لقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من كتاب الله رب ميراث مغدقات محكمة حولها تسكن نفوس الهائيات. كم - [00:34:25](#)

لا تروح ونارت من حياة. بين انهار البشائر والعظام واستلذ القلب فهما وثبات. انه القرآن المعجزات - [00:34:55](#)